اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 07-01-2009 رقم العـدد: 19012 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 34 رقم القصاصة: 1

٣٥٠ متخصصا عالميا يشاركون في مؤتمر جراحة العظام بجدة

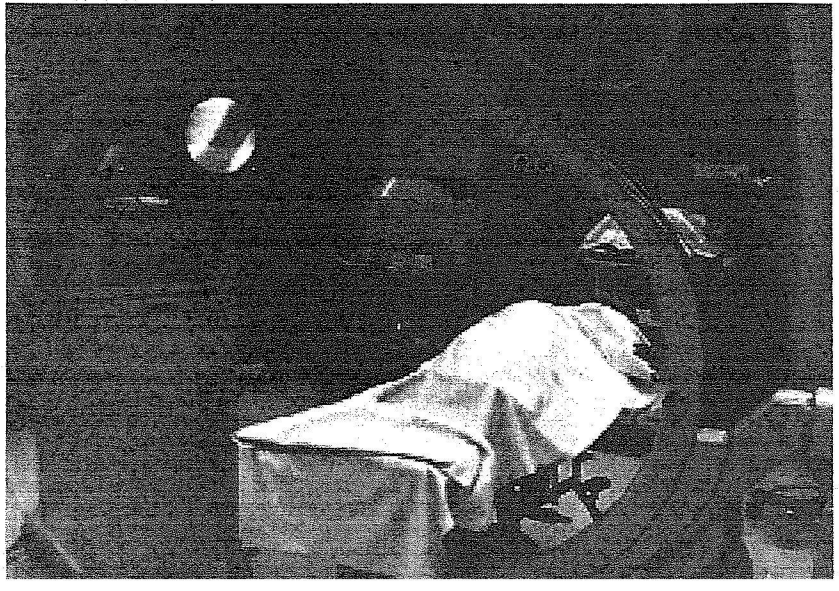

الامير مشعل

جدة - شاكر عبدالعزيز

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للجمعية السعودية لجراحة العظام، فعاليات المؤتمر العلمي العالمي الثاني للجمعية السعودية لجراحة العظام يوم السبت ١٣ محرم الحالي والذي سيقام في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بمشاركة أكثر من ٣٥٠ خبيراً ومتخصصاً وباحثاً وطبيباً في مجال طب وجراحة العظام.

وعبر رئيس الجمعية السعودية لجراحة العظام الدكتور حازم بن محمد الخواشكي عن شكره وتقديره نيابة عن أعضاء الجمعية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على موافقته الكريمة على انعقاد هذا المؤتمر العلمي العالمي في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز وعلى اهتمامه – حفظه الله –

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 07-01-2009 رقم العـدد: 19012 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 34 رقم القصاصة: 2

بالمؤتمرات واللقاءات العلمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، منوهاً في هذا الصدد برعاية سمو محافظ جدة لفعاليات هذا المؤتمر وتدشين أعماله، مشيراً إلى الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للجمعية لأعمال الجمعية ومؤتمراتها والندوات التي تعقدها، وقال إن الجمعية تأسست عام ١٤٢٦هـ تابعة لجامعة الملك سعود بالرياض وتضم في عضويتها كل الأطباء المتخصصين في هذا المجال، وتهدف الجمعية إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة للمرضى على جميع المستويات من خلال التعاون مع جراحي العظام، سواء الأعضاء أو غير الأعضاء.

وأضاف الخواشكي أن الجمعية تهدف إلى مناقشة مشكلات العظام والإصابات بالمملكة وإيجاد الحلول لها والعمل على الارتقاء بمعلومات ومهارات جراحي العظام، سواء كانوا في المدن أو القرى، والعمل على عقد الندوات العلمية وورش العمل والمؤتمرات.

من جهته أوضح رئيس المؤتمر ورئيس اللجنة العلمية المنظمة للمؤتمر وأستاذ جراحة العظام والمفاصل والعمود الفقري المشارك في كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة البروفيسور الدكتور محمد جلال الصياد، أن المؤتمر العلمي العالمي لجراحة العظام يشارك في أعماله أكثر من ٣٠ دولة في العالم، كما يتحدث فيه كبار الأطباء في العالم في مجال طب وجراحة العظام وآخر المستجدات العلمية التي تحققت في هذا المجال حيث يتحدث أشهر أطباء العظام في العالم من ٩ دول، بما فيها المملكة، هي: أمريكا وألمانيا وكندا وسويسرا وفرنسا وكوريا وسنغافورة ومصر كمتحدثين رسميين في المؤتمر.

وأضاف أن المؤتمر سيطرح خلال إقامته أكثر من ١٥٠ ورقة عمل وبحثاً علمياً في مجال طب وجراحة العظام إلى جانب أنه سيتم لأول مرة طرح أحدث جهاز لتطويل العظام على مستوى العالم والذي تتمتع جامعة الملك عبدالعزيز بحق استخدامه في منطقة الشرق الأوسط دون غيرها من الجامعات والمراكز والمستشفيات الطبية في العالم.

ولفت الصياد إلى أن الجهاز الجديد الذي يعد من أحدث التقنيات الطبية في عملية تطويل العظام على مستوى العالم هو عبارة عن مسمار نخاعي داخلي يقوم بتطويل العظام عن طريق التحكم عن بعد بواسطة الريموت كنترول، ويعد من أحدث الأجهزة في العالم ويقوم المستشفى الجامعي بتطبيقه على مستوى المملكة ومنطقة الشرق الأوسط.

وأشار رئيس المؤتمر إلى أن المؤتمر سوف يتطرق ضمن أعماله إلى موضوع التطويل الداخلي للعظام واستخدام المثبتات الخارجية المتحكم فيها عن طريق نظام الكمبيوتر لتعديل اعوجاج العظام وتقويمه إلى جانب ورقة عمل عن النقل الداخلي لعظم الشاظية للأطفال لتعويض فقدان العظام.

وأشاد البروفيسور محمد جلال الصياد بما حققته المملكة من إنجاز طبي في مجال تطبيق تقنية استخدام الركبة الصناعية من نوع جيرني حيث تعد أول مركز طبي على مستوى منطقة الشرق الأوسط في استخدام هذه التقنية التي تهدف إلى تعويض الحركة كاملة للمفصل وجعل المريض يشعر بأن الركبة طبيعية وليست معدناً.

وشدد الدكتور الصياد على أهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية منعاً للإصابة بأمراض العظام ومن أبرزها السمنة والحوادث التي تعد من أهم مسببات الإصابة، مشيراً إلى أن هناك أسباباً أخرى لأمراض العظام منها العيوب الخلقية والالتهابات البكتيرية والفيروسية وشلل الأطفال والدرن وأمراض الروماتيزم وسرطانات العظام إلى جانب خشونة العظام بسبب كبر السن.

وتطرق رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر إلى الدور الذي تقوم به الجمعية السعودية لجراحة العظام والتي تأسست عام ١٤٢٦هـ تحت مظلة جامعة الملك سعود بالرياض، موضحاً أن الجمعية تضم في عضويتها أي جراح عظام داخل المملكة من الأطباء المقيمين في برامج التدريب بالإضافة إلى العضوية الشرفية لمن لهم اهتمام بمجال أعمال الجمعية. وأكد أن الجمعية تهدف إلى الارتقاء بالخدمة المقدمة للمرضى من جميع المستويات وتعمل على القيام بأنشطتها وواجباتها في التعليم الطبي المستمر ورفع المستوى العام لجراحي العظام عبر الندوات والمؤتمرات العالمية والمحلية وورش العمل. وشدد البروفيسور الصياد على أن الجمعية تعمل من خلال التعاون مع جراحي العظام الأعضاء وغير الأعضاء في القطاعات المختلفة من أجل مناقشة مشكلات العظام والإصابات بالمملكة وإيجاد الحلول لها إلى جانب الارتقاء بالمعلومات والمهارات لجراحي العظام في المدن الكبيرة والصغيرة من خلال حضور هذه المؤتمرات والندوات، مشيراً إلى أن هناك معرضاً سيقام على هامش المؤتمر لعرض أحدث ما أنتجه العالم من أجهزة وتقنيات متقدمة في علاج أمراض العظام.